

العواد عام ١٩٢٤ م . ولكنه لم ينشرها الا بعد ذلك بوقت
طويل .

والقصيدة المذكورة ليست شعرا حرا على الاطلاق -
فهى مكونة من سبعة مقاطع فى كل مقطع خمسة أبيات
موزونة مقفاة ، على بحر المتقارب غير أنه اقتصر على ست
تفعيلات فى كل بيت من الأبيات الأربعة الأولى فى كل مقطع ،
وجعل لكل مقطع خاتمة من بيت ذى ثلاث تفعيلات ، واتبع
فيها نظاما ثابتا للتقفية هو كالاتى : أ . أ . أ . ب . ج
والتمزم بهذا النظام فى كل مقاطعه بل زاد فى ذلك فالتزم
بنفس حرف الروى فى البيتين الرابع والخامس حيث كانا
دائما التاء ، واللام . ولايشذ عن ذلك سوى خلل يسير فى
المقطع الرابع فى البيتين الثالث والرابع منه حيث جاء من
ثلاث تفعيلات فى كل منهما وهذا لايجعلها قصيدة حرة ،
وانما هى من شعر المقطوعة المتأثر بالموشحات وبالشعر
المرسل .

أما من ناحية فنية فإننا نتناول الموضوع من زوايا
ثلاث هى :

أولا :

ان جميع القصائد الموزونة وزنا مماثلا لنظام وزن
الشعر الحر فى كتاب الدكتور يوسف عز الدين كانت على
وزن فاعلاتن من بحر الرمل . وكذلك كانت قصيدة فؤاد
الحشن أيضا . أما باكثير فقد اعتمد البحر المتدارك فى
مسرحية (اخناتون) وفى قصيدة (نموذج من الشعر المرسل
الحر) (٥٢) أى على وزن فاعلن وتفريعاتها ولايخرج من هذا
الا محاولات أبى شادى وخلييل شيبوب لاعتمادهما أكثر من